

حلقة ٨ / تاريخ الحركة النسوية ونشأتها / النسوية ١ / ذكرى وعبرة ٥ / #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من كم سنة جا لي بنتين يستنجدوا بي لان صديقتهم الثالثة خلعت الحجاب فسألتهن عنها شوية اسئلة كده وبعدين قلت لهم طيب هي صلاتها تأثرت شوية ولا ما زالت محافظة على صلواتها في ميعادها - [00:00:00](#)

ده هي اصلا مش بتصلي بقى لها اكر من سنتين انتم ما حرككمش الا خال الحجاب لكن خلع الدين كله. ما هزكمش دايمًا كانت نسبة الاحاد بين الاولاد اكر منها بين البنات - [00:00:32](#)

كان من النادر ان تأتينا حالات الحاد بين البنات بالعكس البنات دايمًا كان عندهم روحانيات اكر من الاولاد في اي فعالية دينية اصلا بتجد دايمًا النساء اكر من الرجال لكن لاحزا في العشر سنوات الاخيرة ان نسبة الاحاد بين البنات اصبحت بتزيد لدرجة تجعلني اقول ان نسبتهم اصبحت تقترب من نسبة الاولاد - [00:00:52](#)

ايه السبب النهاردة اصبحت في انتشار للخطاب النسوي او بشكل كبير هذا الخطاب اختطف عقول ملايين البنات. كثير من السيدات والبنات استسلموا لهذا الفكر فتساهلوا في احكام الاسلام. فيبدأ الامر بانهم يتوقفوا عن الصلاة - [00:01:14](#)

ثم يخلعوا الحجاب وحتى اللي استمروا منهم في ارتداء الحجاب بيرتدوا الحجاب وهم كارهينه مش زي زمان كانت بترتديه لارضاء الله. والشعرة انها بتؤدي عبادة. دلوقتي بترتديه وهي كارهة وبتشعر انها مكروهة عليه بسبب الاسرة بسبب المجتمع - [00:01:40](#)

واللي بتصلي بقت بتصلي والصلاة ثقيلة على قلبها لم يعد هناك خشوع ولا شعور بلذة القرب من الله. لم تعد تشعر بلذة الدعاء في السجود زي زمان وللأسف من الاسباب الرئيسية - [00:01:59](#)

هو انتشار الراديكال في منيزم النسائية المتطرفة والملاحظة دي مش انا لوحدي اللي لاحزتها. بل كثير من الدعاة والعاملين في مجال التربية وهذه الحلقة على فكرة موجهة لهم الحلقة دي والتلات حلقات اللي جايين موجهين للدعاء والتربويين بشكل اساسي - [00:02:16](#)

اولا انا سعيد انكم لاحظتم خطورة الخطاب النسوي على عقول بناتنا. باقول الكلام ده للدعاء دلوقتي لكن انا معترض على الطريقة اللي معظكم بيتعامل بها مع هذه المشكلة الهجوم على النسائية بهذا العنف - [00:02:41](#)

مش صح بل في جهل بوضع النسائية وتاريخها ومدى تغلغلها بين بناتنا تعالوا نمسك نقطة نقطة نقطة نقطة نقطة. ما هو وضع النسائية الان لو حضرتك متخيل ان كلمة او نسوية كلمة سلبية - [00:03:00](#)

وتعتبر من قسى بحق اللي توصف بها فصدقني انت غايب عنك الحقيقة انت عايش في فقاعة كل اللي حواليك زيك بالزبط بيفكروا بنفس طريقتك هم اللي بيطلعوا لك على الفيسبوك وبتقرا ارائهم. فانت فاكر ان كل - [00:03:21](#)

ناس عندها نفس القيم بتاعتك. فانت متخيل ان العالم كله بيفكر زيك. الحقيقة مش كده كلمة في مانزم كلمة ايجابية جدا عند معزم الناس في العالم وبدل ما تبذل مجهود ضخم ما لوش اي لازمة في انك تغير الصورة الايجابية دي عند الناس الى صورة سلبية انت ممكن تاخذ - [00:03:38](#)

وتستغل ده في تحقيق اللي انت عاوزه. اسمعني بقى اولًا لازم تفهم تاريخ الحركة النسوية. عشان تعرف انت بتهاجم ايه ايه سبب زهور هذا الفكر في الغرب ثم بعد ذلك تبحث سبب ظهوره في الشرق. يعني في بلاد المسلمين - [00:03:59](#)

الحركة الام للحركة النسوية كان اسمها حركة السفرجات دول كانوا مجموعة من النساء الاوروبيات والامريكيات اللي جمعوا أنفسهم في اواخر القرن التاسع عشر لانهاء المسخرة اللي كانت بتحصل المرأة في المجتمعات المسيحية عند الزواج اولاً بتفقد اسم عيلتها - [00:04:22](#)

تاخذ اسم عائلة زوجها تماماً زي العبد العبيد كانوا يجبروا على ترك اسمائهم. وقبول اسماء جديدة بيعطيها لهم الملاك البيض الناس اللي في سني تابعوا مسلسل روتس. بتاع اليكس هيلي جذور - [00:04:44](#)
عن شاب افريقي مسلم سنه سبعتاشر سنة من جامبيا في غرب افريقيا. اختطفوه تجار العبيد من القرية بتاعته. واتباع في امريكا. كان اسمه كونتاكينتي لكن كان رافض للعبودية وعانى من التعذيب الشديد. الرجل الابيض اللي اشتراه كان اسمه جون والر - [00:05:01](#)

سماه توبي. فالمفروض يبقى اسمه توبي ولر. ياخذ اسم العيلة اللي هو اشتريته. فكونتك انت لازم يبقى توبي ولا رفض ياخذ الاسم ده ورفض يستجيب لما حد ينده له به. لان ده مسخ له ومسح لشخصيته ولانسانيته - [00:05:22](#)
جيلنا لا ينسى مشهد الجلد ظل يعزبوا ويجلدوا يقول له توبي بقول لكم تكيته توبي يقول له كنتك انت. الى فضل يعزبه عزاب شديد وهو والولد مصر الى ان فقد القدرة على التحمل - [00:05:41](#)
وقال له اسمك ايه قال له توبي ثم فقد الوعي. كلنا فاكيرين ده الزوجة زي العبد تفقد اسمها وتاخذ اسم آآ سيدة او تاخذ اسم زوجها. بل وصل الامر الى انتشار زاهرة بيع الزوجات - [00:05:58](#)
يعني هي زوجة مش انا لكنها تباع في الخمارة. الرجل الانجليزي من الطبقة المتوسطة يريد انه يشرب وما عهوش فلوس. وهو قاعد على البار يقوم زوجته دي كان اسمها زاهرة بيع الزوجات - [00:06:15](#)
وده اول من حذرك منه اول امرأة تدافع عن حقوق النساء في امريكا كانت ابيجيل ادمز اللي اصبحت فيما بعد زوجة الرئيس الثاني لامريكا جون ادمز. وام الرئيس السادس جون كوينسي ادمز. والعجيب ان الاسرة - [00:06:33](#)
لم يكونوا مسيحيين مثلية. بل من طائفة اليونتريناز يعني المسيحيين الموحدين الذين لا يؤمنون بالثالث ولا يؤمنون بالوهية المسيح ابي جه الهانم في اواخر القرن الثامن عشر كتبت مقال وجهته للاباء المؤسسين للدولة الجديدة اليوناييتد ستاي سوفاميريكا اللي منهم جورج - [00:06:53](#)

واشنطن اللي كان وقتها هو الرئيس الاول للولايات المتحدة. ومنهم جوزها جون ادمز اللي بقى الرئيس الثاني بعده قالت لهم افكروا النساء افكروا حقوق النساء وطالبت بحق النساء في التعليم وعارضت الرق والعبودية والكلام ده كله - [00:07:17](#)
فتعتبر ابيجيل ادمز من اوائل النساء اللي واجهوا الزلم الواقع على المرأة والزلم الاجتماعي لكن استمر زلم النساء. والمرأة لم يكن لها اي حقوق لا ترث اذا كان لها اخوة ذكور. اخوات ولادة. اذا تعبت - [00:07:37](#)
يحرقوها بالنار يولعوا فيها لان وهي حية. لانها ساحرة شريرة لغاية مم اوائل القرن التسعتاشر ده كان بيحصل وطبعاً لا يوجد حقوق سياسية اطلاقاً. الحقوق السياسية مين دي تنسى؟ ما فيش حاجة اسمها مرء امرأة - [00:07:54](#)
تدلي بصوتها في الانتخابات ابدًا لذلك الذكورية الشديدة في المجتمع ادت الى ان بعض النساء يتبنوا في منتصف القرن التاسع عشر هذا الفكر جمعوا بعض وبدأوا يناضلوا من اجل تحرير المرأة وانتزاع حقوقها من الرجال الظالمين - [00:08:12](#)
لكن في رجال منصفين شافوا ان ده زلم ومنهم احد مؤسسين حركة السفرجات كان اسمه هنري بلاك ويل. وزوجته لوسيستون. خلوا بالكم. زوجته مش واخدة اسم عيلته اهو. لوسيستون وهنا ريبلاكول. ما اسمهاش لوسي بلاكول. طيب - [00:08:36](#)
يعني بيفكروا زي المسلمين في الحنة دي ان المرأة لها شخصيتها الخاصة. دول يعتبر من المؤسسين لحركة حركة اسمها النوسة اللي هي جمعية جمعوا فيها كل الحركات النسائية المحلية اللي نشأت في امريكا بعد الحرب الاهلية - [00:08:53](#)
المهم هو ان النساء ناضلوا نضال عظيم. واجهوا الزلم بكل الطرق حتى بالعمليات النوعية يعني بالعنف النسل النساء ضربت قنابل ومواد حارقة. كسرت زجاج المحلات هاجموا بعض اعضاء البرلمان البريطاني المعارضين لقوانين حرية المرأة في التصويت وفي

التمثيل السياسي - 00:09:15

اللي كان آآ رئيس وزراء بريطانيا وقت الحرب العالمية الثانية. وهو شاب قبل ما يبقى رئيس وزارة ضربته سيدة اسمها تريزة جارنيت ضربته في وشه بكراج في محطة بريستور والعجيب انهم لما اتهموا بالارهاب عشان بيستخدموا العنف - 00:09:40
دافعوا عن أنفسهم وقالوا استخدام العنف ايضا من اجل المساواة. قال لهم يعني ايه؟ قال لهم الرجال لما بيستخدموا الزخيرة والقنابل وبيقتلوا بتسموها لهم حرب مش بيسموها جريمة ولا ارهاب - 00:10:01

اشمعنى احنا بعد لكن المهم يعني السجون اتملت بالنساء وتوقفت العمليات النوعية هم خدوا قرار يعني اتبهدلوا بصراحة واعتقلوا فخدوا قرار بايقاف العمليات النوعية وبدء اللجوء الى المحاكم والنضال القانوني اللي ابتدى عام الف وتسعمية واربعناشر الى ان انتزعوا الحق في التصويت - 00:10:14

في الانتخابات سنة الف وتسعمية وعشرين في امريكا سنة الف وتسعمية ثمانية وعشرين في بريطانيا. سنة الف وتسعمية اربعة واربعين في فرنسا. سنة الف وتسعمية واحد وسبعين في سويسرا لكن عام ستمية خمسة وعشرين ميلادية ادلت النساء باصواتها كالرجال في دولة العدل والاحسان التي كان - 00:10:39

محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. قبلهم بتلتاشر قرن لما جمع الناس كلها في غزوة احد قبل غزوة احد. واخبرهم ان عنده معلومات مخبراتية عن جيش ضخم قد تحرك من مكة باتجاه المدينة وطلب منهم يبدوا - 00:11:06
هل يخرجوا لقتالهم خارج المدينة ولا ينتزروا يقاتلوا قتال شوارع داخل المدينة؟ طالما العدد غير متكافى ممكن المسلمين ينصبوا الكمان لاعداء اعداء الاسلام في الشوارع الناس كلهم ادلوا باصواتهم رجال ونساء - 00:11:22

في امر من امور الحرب وكانت الاغلبية هي اللي كلامها مشي. وهي الخروج ولمقابلتهم عند احد. عند اختيار الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان ارسل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه رئيس لجنة الانتخابات او اللجنة المسؤولة عن اختيار خليفة المسلمين بطريقة الشورى الاسلامية - 00:11:40

ارسل يسأل النساء في بيوتهم وادلوا باصواتهم كان في وقتها فتنة كبيرة بعد موت سيدنا عمر آآ يعني باغتيال ابو لؤلؤة المجوسي وكده فارسل ببسأل في البيوت وادلوا باصواتهم بدون الحاجة للتظاهر. ولا للاحتجاج ولا لتكسير زجاج المحلات. ولا لقاء القنابل او مواد حارقة. زي ما بيقولوا الانجليز كده وزود - 00:12:03

صوتت النساء في دولة الاسلام الحقيقية اما في الغرب النساء احتاجوا انهم ينتزعوا حقوقهم. من الرجال اللي بيظنوا انفسهم رجال. لان الرجل القوي يقوي مرأة مش يخاف منها هنا بقى في شبهة وهي - 00:12:29

طب احنا محتاجين الدين في ايه؟ ما هو بشوية نضال نسائي. نضال نسوي. النساء حققوا العدل. ودفعوا الظلم بدون احتياج للدين شوفوا يا جماعة انا بالتاكيد معجب بحركة استفراجات وده يمكن واضح في كلامي. لكن اي منهج في الدنيا بياخد صفته واضح المنهج - 00:12:48

بالتالي اي شئ انساني بياخد صفة الانسان بالتالي ممكن يكون شئ جميل لان الانسان ممكن يكون جميل لكنه لن يكون كامل لان الانسان غير كامل الكمال لله وحده. فلازم علشان يكون المنهج كامل يكون منهج الهي يقوم على لا اله الا الله. حركة السفراجيت للاسف كان عندها - 00:13:10

مشكلة كبيرة هوريكم صورة عضوات مجلس ادارة الحركة ادي صورة عضوات مجلس ادارة نوسة ملاحظين حاجة كلهم بيض هذه الحركة كانت حركة عنصرية. رفضت عضوية النساء السود لكن قبلهم بتلتاشر قرن في دولة العدل والاحسان. السود كانوا زي البيض. لا فرق بين اسود وابيض الا بالتقوى. انتم عارفين - 00:13:35

ابن رباح رضي الله عنه مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام. كان متجوز منين مين كانت زوجته؟ هالة بنت عوف رضي الله عنها اخت الملياردير الكبير عبدالرحمن بن عوف اغنى اغنياء المسلمين - 00:14:05
اللي كانت القافلة بتاعته لما تدخل المدينة شايلة بضاعة جايها من الشام المدينة تترج كأن فيها زلزال سبعميت بغير محملة بالبضائع

يعني سبعميت تريلا كبيرة داخله مرة واحدة خلي بالك يعني واحد مش عربي بل حبشي مش ابيض بل اسود ما كانش حر بل كان عبد في طفولته - [00:14:20](#)

اللي اسلم لما اشتراه ابو بكر واعتقه تزوج حرة عربية اخت اغنى اغنياء الجزيرة العربية قرشية نسبها يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد السادس يديكم تصور عن شكل المجتمع في الوقت ده. ده المنهج الالهي - [00:14:44](#)

احنا عندنا لسة كزا حلقة في الموضوع ده بس قبل ما نقفل الحلقة دي عاوز اقول لكم حاجة بجد غريبة جدا انتم عارفين مين اللي طالب بحقوق المرأة في الاسلام - [00:15:03](#)

الرجال الرجال في سورة النساء بس احنا مش بتدبر القرآن. في سورة النساء استجابة لطلب الرجال نزلت حقوق النساء بوضوح في الميراث وفي المهور ليه بقول للرجال هم اللي طالبوا - [00:15:18](#)

الاية مية وعشرين بتقول ايه ويستفتونك في النساء. قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن اجورهن آآ لا تؤتون آآ لا تؤون ما كتب الله لهن وترغبون ان تنكحوهن اذا بنكلم الرجال - [00:15:36](#)

يستفتونك هم اللي طلبوا الفتوى في النساء. اذا ايه اللي جعل الرجال يطالبوا بمعرفة حقوق النساء الايمان ايقظ الضمير فشعر الرجال ان ما كان يحدث للمرأة في الجاهلية ظلم ولا يجب ان يستمر في الاسلام فطلبوا يعرفوا - [00:15:57](#)

حقوق النساء بوضوح حتى يعطوها لهم ولا يأتوا يوم القيامة في رقابهم حقوق لهم وتنزل الايات تحدد حقهم في الميراث وحقهم في المهر هل بعد كل ده احنا محتاجين في مجتمع اسلامي - [00:16:19](#)

يتكون من مؤمنين صادقين يطبقون الاسلام طبعاً اه بكرة ان شاء الله هنتكلم اكثر في كيف تطرفت وانحرفت حركة لانها مرت باربع مراحل. كل واحد في المرحلة الاولى هنتكلم برضو عن التطرف والانحراف اللي حصل عند المسلمين - [00:16:35](#)

مما ادى لشعور كثير من المسلمات بالحاجة السلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير واللايك للفيديو اودي سلايك لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا سلام عليكم - [00:17:03](#)

- [00:17:32](#)